

شرح السيوطي لسنن النسائي

عن أبي هريرة Bه أن نبي ا صلى ا عليه وسلّم قال لقد هممت أن لا أقبل هدية الا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي قال الأندلسي في شرح المفصل سئل المزني عن رجل حلف لا يكلم أحدا الا كوفيا أو بصريا فكلم كوفيا وبصريا فقال ما أراه الا حائثا فأنهى ذلك إلى بعض أصحاب أبي حنيفة المقيمين بمصر فقال أخطأ المزني وخالف الكتاب والسنة أما الكتاب فقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر إلى قوله إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم وأما السنة فقوله E لقد هممت أن لا أقبل هدية الا من قرشي أو ثقيفي فالمفهوم أن القرشي والثقيفي كانا مستثنيين فذكر أن المزني لما سمع بذلك رجع إلى قوله